[165] يحوموا حولي في شئ من الاحوال، والملك الشهيد اريد جنس الملك (بالهدى) أي متلبسا بالحجج والبينات والدلائل والبراهين (ودين الحق) وهو الاسلام وما تضمنه من الشرايع (ليظهره) ليعلي دين الاسلام على جميع الاديان بالحجة والبرهان رغما للمشركين (هو الحق) أي الثابت بذاته الظاهر الالوهية الذي ليس شئ من اموره باطلا (المبين) المظهر للاشياء وجودا وعدما، والند المثل والنظير (لا تغادر) أي لا تترك (لما أعطيتك من نفسي) أي عهدتك ووعدتك وعزمت عليه من امور نفسي من فعل الطاعات وترك المعاصي. 44 - مصباح الشيخ (1) وكتاب الكفعمي (2) وغيرهما: ثم تدعو بدعاء الكامل المعروف بدعاء الحريق فتقول: اللهم إني أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سبع سمواتك وأرضيك، وأنبياءك ورسلك وورثة أنبيائك ورسلك والصالحين من عبادك، وجميع خلقك، فاشهد لي وكفى بك شهيدا، إلهي إني أشهد أنك أنت ا لا إله إلا أنت المعبود وحدك لا شريك لك، وأن محمدا صلى ا عليه واله عبدك ورسولك، و أن كل معبود مما دون عرشك إلى قرار أرضك السابعة السفلى باطل مضمحل ماخلا وجهك الكريم، فانه أعز وأكرم وأجل وأعظم من أن يصف الواصفون كنه جلاله، أو تهتدى القلوب إلى كنه عظمته. يامن فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف الواصفين مآثر مدحه، وجل عن مقاله الناطقين بعظيم شأنه، صل على محمد وآله، وافعل بنا ما أنت أهله، يا أهل التقوى وأهل المغفرة - ثلاثا. ثم تقول: لا إله إلا ا وحده لا شريك له، سبحان ا وبحمده أستغفر ا وأتوب إليه، ما شاء ا ولاقوة إلا با هو الاول والاخر والظاهر والباطن، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ

_____ (1) مصباح المتهجد ص 153 - 159. (2) مصباح الكفعمي ص 72 - 78. _____